

## شرح دليل الطالب (82) د. عماد السواعير

عماد السواعير

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد احبتني في الله هذا هو درسنا الثامن والعشرون من دروس شرح دليل الطالب في فقه الامام احمد رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:00:00](#)

وقبل ان نشرع ايها الاحبة في الله في التعليق على كلام المؤلف رحمه الله تعالى رحمة واسعة فيما يتعلق بحف الشارب واللحية اه نتكلم كما وعدناكم في نهاية درسنا الماضي عن افعال النبي صلوات ربی وسلمه عليه - [00:00:15](#)

نحن ذكرنا ايها الاحبة في الله في جملة ما ذكرناه في درسنا الماضي في ترجيحةنا في بعض المسائل ان بعض الاشياء قلنا انها من باب العادات من باب العادات وذلك - [00:00:33](#)

ارشدنا او كان دليلا عندنا على عدم الاستحباب وحربي بنا يا اخواني بارك الله فيكم ان نذكر كلام العلماء حول موضوع افعال النبي صلوات ربی وسلمه عليه فاقول مستعينا بالله - [00:00:48](#)

افعال النبي صلوات ربی وسلمه عليه ايها الاحبة في الله على اقسام القسم الاول الافعال الجبلية الافعال الجبلية والمقصود بالجبلية التي هي من جبلاة الانسان يفعلها كل الناس بلا خلاف بينهم. كالنوم - [00:01:06](#)

والأكل والشرب والزواج والتبول اكرمكم الرحمن هذى تسمى افعال جبلية والقسم الثاني من اقسام افعال النبي صلوات ربی وسلمه عليه افعال العادات وحد افعال العادات يا كرام هي الافعال احسن الله اليكم - [00:01:31](#)

التي كانت من عادات قومه كانت من عادات قومه كطريقة اللباس ونحو ذلك والقسم الثالث والقسم الثالث من اقسامي افعال النبي صلوات ربی وسلمه عليه افعال القرابة والعبادة افعال القرابة والعبادة - [00:01:58](#)

وهي التي ايها الاحبة في الله يقصد بها التشريع وهذه يأتي بيانها بيان حكمها انه اما ان يكون واجبها او ان يكون مستحبها على ما سنذكره ان شاء الله والقسم الرابع من اقسام افعال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:27](#)

افعال عادات وجب الله افعال عادات او افعال جبلاة لكنها فعلت اثناء عبادة او قربة افعال عادات او افعال جبلاة لكن فعلت اثناء عبادة او قربة مثلا التطهير كما ذكرنا مثلا - [00:02:45](#)

اه الاتقاء على عصا اثناء الخطبة الاتقاء هذا فعل جبلاة لمن يحتاج اليه. لكن هذا الفعل يا اخواني وقع اي اثناء خطبة الجمعة هذه الافعال التي هي من اعمال او افعال العادات والجبالات - [00:03:14](#)

والتي وقعت اثناء بعض العبادات مثل مثلا مثلا دخوله مكة من طريق كدي وخروجه من طريق كدا دخل بضم وخرج ايش في فتح دخل بضم كدي وخرج بفتح كدي وكداء - [00:03:31](#)

دخل النبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني المسجد الحرام من باببني شيبة دخوله من افعال ايش عادة طيب هذا هذا الدخول اه وقع اثناء عبادة نزوله بالمحصب ليلة النفر من الحج من عرفات. كل شيء سيأتي ان شاء الله اخواني الاشارة اليه - [00:03:52](#)

طيب نبدأ بالمسائل مسألة المسألة فنقول افعال النبي عليه الصلاة والسلام المتواقة مع العادات والعبادات عفوا مع العادات والجبلاة.

يعني القسم ايش يا اخواني الاول والثاني القسم الاول والثاني يا طلبة العلم - [00:04:19](#)

افعال النبي صلوات ربی وسلمه عليه المتواقة مع الجبلاة والمتواقة مع ماذا مع العادة ما هو حكمها هل هي للباحة او للاستحباب هل هي للباحة او للاستحباب اقول ايها الاحبة في الله - [00:04:39](#)

ذهب عامة اهل العلم ذهب عامة اهل العلم ومنهم الأئمة الأربع ومنهم الأئمة الأربع الاجماع بل حكي الاجماع على ان افعال النبي

صلوات ربي وسلامه عليه المتفق مع العادات او الجبلة - [00:05:02](#)  
للاباحة ليست بایش ؟ بمستحبة يا اخواني للاباحة لم طيب ايها الاحبة في الله ثمة ادلة حينما نقول يا اخواني ليست بمستحبة يعني ما يأتي احد يقول انا اريد ان انام - [00:05:32](#)

آآ وافعل سنة ما هي السنة؟ اريد ان انام النبي عليه الصلاة والسلام كان ينام النوم من جبلة البشرليس كذلك يا مؤمن؟ تقول نعم طيب هل فعل هذا سنة - [00:05:54](#)

او ليس بسنة نقول ايها الاحبة في الله نقول بارك الله فيكم ذهب عامة اهل العلم الى ان اعمال النبي عليه الصلاة والسلام المتفوقة مع العادات او الجبلة اختار ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية اخواني بارك الله فيكم - [00:06:09](#)

للاباحة لا للاستحباب لانه لم يفعلها على سبيل التشريع والعبادة طبعا وهذا القول رجحوا عامة المتأخرین ومنهم مشايخنا الثلاثة مستدلين بقول الله جل في علاه قل انما انا بشر مثلکم يوحى الي - [00:06:25](#)

اذا النبي عليه الصلاة والسلام اوله وصفان وصف باعتبار بشريته وصف باعتبار ماذا نبوته ورسالته نبوته ورسالته. صلوات ربي وسلامه وكذلك من الادلة يا اخواني بارك الله فيكم قصة تأبیر النخل - [00:06:48](#)

قصة تأبیر النخل حيث قدم النبي كما في حديث رافع قدم النبي عليه الصلاة والسلام المدينة وهم يأترون النخل التعبير ما هو؟ التلقيح فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام لعلکم لو لم تفعلوا كان خيرا. هذا القول قاله باعتبار ماذا يا اخواني - [00:07:09](#)  
باعتبار ماذا؟ بشريته صلوات ربي وسلامه عادة فقال انما طبعا فعلا ذلك فتركوا فنقتضي النخيل فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر له ذلك قال انما انا بشر اذا امرتکم بشيء من دینکم فخذلوا به - [00:07:30](#)

واذا امرتکم بشيء من رأيي فانما انا بشر في رواية انت اعلم بامر دنياکم هذا الحديث من رواه يا مؤمن مسلم في صحيحه انت اعلم بامر دنياکم كذلك الحديث المشهور يا اخواني في سنن ابی داود بسند حکم بصحته الحاکم والنووی وابن الملقن واللبانی الحاکم النووی ابن الملقن واللبانی قبلهم - [00:07:52](#)

ابن خزيمة حديث ابی سعید بينما رسول الله عليه الصلاة والسلام يصلی باصحابه اذ خلع نعلیه سیأتي معنا هذا الحديث. فاوضعهما عن يساره. فلما رأى ذلك القوم خلعوا والقوا نعالهم. فلما قضى رسول الله عليه الصلاة والسلام قال ما حملکم على القاء نعالکم؟ قالوا رأيناک القيت نعلک فالقينا نعالنا. فقال - [00:08:22](#)

رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا او اذى. وقال اذا جاء احدکم المسجد فلينظر فان رأى في نعلیه قذرا او اذى فليمسحه ولیصلی فيهما. لاحظوا اخواني وجد دالة في هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام سألهما لماذا خلعتم؟ لأن هذا الفعل ليس من - [00:08:45](#)

في مقام التشريع اي مجرد خلع النعال احسن الله اليکم. لذلك انکر عليهم تقليدهم اياه في خلع النعال بمجرد انه خلع خلعوا واضح يا اخواني بارك الله فيکم واضح وجه الاستدلال - [00:09:09](#)

ايضا يا اخواني من الاثار وارجو ان تنتبهوا اليها واثر جميل ومهم جدا اثر عائشة انها لم تكن تفعل النزول بالابطح وهو المحصب المعنی منطق يا اخواني. بارك الله فيکم - [00:09:30](#)

في المناسب نزل فيها النبي عليه الصلاة والسلام كانت عائشة تقول للناس وكانت تقول ان كان يروى عن عائشة انها لم تكن تفعل ذلك وكانت تقول كما في الصحيحين طبعا هذا يا اخواني في الصحيحين. كانت تقول انما نزله رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه لانه - [00:09:52](#)

كان منزا اسمح لخروجه ايش يعني ذلك يا مؤمن؟ عائشة رأت انه في ناس ينزل بالمحصب يعتقد انه هذه من سنن المناسب. فماذا قالت يا اخواني قالت انما نزله رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - [00:10:14](#)

لأنه ايش؟ كان منزا اسمح لخروجه يعني كان سهل انه يمشي منه في هذا الوقت لذلك جاء عنها في الصحيحين انها قالت نزول الابطح ليس بسنة نزول الابطح ليس بسنة. انما نزله رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:10:32](#)

لأنه كان اسمح لخروجه اذا خرج وجاء ايضاً يا اخواني عن ابن عباس انه قال ليس التحصيب ما المقصود بالتحصيب يا فادي النزول في الموجب قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. واضح من مشايخ وجه الاستدلال -

00:10:53

اذا نقول وعندنا ايضاً من الادلة يا اخواني قاعدة ان الاصل في افعال النبي صلوات ربي وسلامه عليه التي من باب العادات والجبلة انها للباجحة لأنها لا يقصد بها التشريع -

واضح يا اخواني بارك الله فيكم هذا هو ايها الاجبة في الله تفصيل الكلام في المسألة الاولى اذا افعال النبي صلوات ربي وسلامه عليه التي فعلها على سبيل العادة على سبيل الجبلة القسم الاول والثاني -

يا ابا معاذ القسم الاول والثاني هي للباجحة. وذكرت لكم ان هذا مذهب عامة اهل العلم بل حكي الاجماع حكاہ الامدی وابن مفلح وابو يعلى وابن عقیل الحنابلة الخطیب البغدادی -

واضح يا مشايخ؟ بارك الله فيكم القول الثاني في هذه المسألة لذلك انا قلت حکی الاجماع. ما قلت هي مسألة اجماع القول الثاني فيما يتعلق بافعال النبي عليه الصلاة والسلام التي فعلها على سبيل العادة او الجبلة -

القول الثاني قال به بعض المالكية وهو قول عند الشافعية وجمع من المحدثين وعضو المالكية قول عند الشافعية وهو الاستحباب ان افعال النبي عليه الصلاة والسلام التي فعلها على سبيل العادة والجبلة مستحبة لنا -

مستحبة لنا. احسن الله اليكم استدل هؤلاء بالعمومات يا اخواني. لقد كان لكم في رسول الله الاية لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيراً صلی الله عليه وسلم -

وايضاً استدلوا بالحديث المشهور حديث انس بن مالك من رغب عن سنته فليس اليه مني الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام وجه الشاهد في هذا الحديث يا اخواني ان النبي عليه الصلاة والسلام انظروا ماذا قال. قال لكنني قال انتم الذين -  
كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر. واصلي وانام وارقد واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني نعم ايضاً يا اخواني بارك الله فيكم -

دل على الاستحباب بعض الآثار عن الصحابة منهم ابن عمر فعن ابن عمر انه كان يصلی بالمحصب وكان اذا اقبل يعني الى الى مكة بات بذی طوی -

كان ابن عمر اذا اقبل بات بذی طوی. طبعاً كان يصلی بها يعني بالمحصب ويذكر ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام. هنا لاحظ الشاهد يذكر ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام -

وايضاً يا اخواني كان اذا اقبل بات بذی طوی ويذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يفعل ذلك. وهذا الامر متفق عليه بارك الله فيكم ايضاً استدلوا باثر عن انس -

ان انه قال رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يتبع الدباء من حوالي القصعة يأكلها. ما الدباء يا اخواني؟ نعم احسنت من قرأ اليه كذلك يا ابا معاذ فماذا قال انس؟ قال -

فلم ازل احب التباء من يومئذ هذا الحديث متفق عليه طبعاً الاadle واضحة يا اخواني بارك الله فيكم. لكن الراجح لا شك انه القول الاول اما يا اخواني بارك الله فيكم ما استدلوا به من الاية -

فهذا في مقام التشريع لقد كان لكم في رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه اسوة حسنة في مقام التشريع احسن الله اليكم واما حديث انس انا لا قال ولكنني انام وارقد. هنا دل ان النبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني بارك الله فيكم انكر عليهم ترك المباح -

00:15:28

انكر عليهم ترك المباح تديننا وتقرباً اذا صار هذا الترك على وجه التبعد او ليس على وجه التبعد يا ابا معاذ هذا الذي قال لا انا لا اتزوج النساء. لأنهم سأموا عن عبادة النبي عليه الصلاة والسلام -

عليه الصلاة والسلام فكانهم تقالواها فاحدهم يا اخواني قال انا ما انام والثاني قال ما اتزوج والثاني قال ما افطر. اذا هذا الفعل على

سبيل التعبد عندهم او ليس على سبيل التعبد - 00:16:04

اذا هذا يا اخواني بارك الله فيكم. اذا ما عاد فيه دليل اصحاب هذا القول. لأن هذا الفعل منهم على سبيل التعبد وهذا ليس على سبيل التعبد. احسن الله اليكم. فبین لهم النبي عليه الصلة والسلام انه هذا ليس على سبيل التعود. تعبد احسن الله اليكم انه يتزوج -

00:16:21

للنساء وينام وغير ذلك اما الاثار عن الصحابة ايها الاحبة في الله في ذلك فنجيب عنها باثار الصحابة نجيب عنها باثار الصحابة يعني

اثر ابن عمر يرد اثر عائشة ابن عباس رضي الله تعالى عن الجميع - 00:16:41

رضي الله تعالى عن الجميع والخلفاء الاربعة لم يكونوا يتبعوا اثار النبي عليه الصلة والسلام اه سانقل لكم نقا طويلا عن ابن تيمية اه  
جميل قال ابن تيمية يا اخواني - 00:17:02

وكذلك ابن عمر كان يتحرى ان يسیر مواضع سير النبي عليه الصلة والسلام وينزل مواضع منزله ويتووضأ في السفر حيث رآه يتوضأ  
ويصب فضل مائه على شجرة صب عليها الله اكبر - 00:17:17

ونحو ذلك مما استحبه طائفة من العلماء ورأوه مستحبها ولم يستحب ذلك جمهور العلماء كما لم يستحبه ولم يفعله اكابر الصحابة  
كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود ومعاذ بن جبل - 00:17:43

وغيرهم لم يفعلوا مثل ما فعل ابن عمر ولو رأوه مستحبها لفعلوه كما كانوا يتحررون متابعته والاقتداء به فان هذا لما لم يكن مما يفعله  
سائر الصحابة ولم يكن النبي صلوات ربی وسلماته عليه. شرعه لامته لم يمكن ان يقال - 00:18:05

هذا سنة مستحبة كلام يا اخواني يرحل اليه شيخ الاسلام ابن تيمية فيه تبجيل للخلفاء وكذلك حقيقة انا دائمًا لما اسمع مثل هذه  
الاثار عن ابن عمر اقول سبحان الله هو ممدوح وان خالف في ذلك - 00:18:37

واعني به اخواني احيانا ما تملك نفسك لما تسمع تقرأ مثل هذه الاثار من شدة محبة ابن عمر للنبي صلوات ربی وسلماته عليه. رضي  
الله تعالى عنه وارضاه هذا الصحابي حقيقة يحتاج دائمًا ان ينظر في سيرته وترجمته - 00:18:55

لكن في مقام ايها الاحبة في الله بارك الله فيكم التعبد والعبودية الفقه لابد من كما يقولون النظر والتأمل وجمع جميع الاثار احسن الله  
اليكم فرق بين ان تفعل الشيء - 00:19:11

وهو من العادة او من الجبلة وان تفعله على انه عبادة وطاعة وبالتالي تقول ترك السنة ترك السنة. كثير منا يا اخواني عندنا بعض  
الاحبة احيانا تسمعه يقول بعض الكلمات التي تدل حقيقة يعني تحزن جدا لما تسمعها والله - 00:19:27

ولك هذا خلاف السنة وهذا ترك للسنة. كيف ترك للسنة لما تقول ترك للسنة لابد اولا ان تثبت انها سنة. ثم بعد ذلك تقول ترك للسنة.  
احسن الله اليك ثم بعد ذلك تقول - 00:19:47

ترك للسنة. اليوم هو سبحان الله يا اخواني قرأت اثر سبحان الله الفجر احد اصحاب الامام احمد رحمة الله سئل احد اصحاب الامام  
احمد رحمة الله سئل في مسألة مسألة اخواني تعرفون مسألة الصلاة على السقط - 00:20:02

مسألة الصلاة على السقط يا ابا يا حبيبين يا ابا معاذ الامام احمد رحمة الله مسؤول عنها قيل لي الامام احمد من احد تلاميذه يا  
اخواني بارك الله فيكم يعني - 00:20:22

ما في دليل على ذلك ما في دليل على ذلك فكان جواب الامام احمد سبحان الله جواب جميل وجميل جدا حقيقة واعجبني هذا  
الجواب غاية بان الامام احمد اعطى يعني - 00:20:40

ان صح التعبير تعليما كيف يعظم فهم السلف وهم الصحابة تابعونا واتباعهم الصحابة والتابعون اليوم بعض الناس  
يا ابا معاذ انا سمعت من يستدل بفعل عالم في القرن السابع الهجري - 00:20:58

اقول لك هذا فعل السلف السلف من هم يا ابا معاذ القرون الثلاثة المفضلة بالخيرية والناس ورائهم ماذا يا اخواني؟ تباعا والناس  
ورائهم احسن الله اليكم سبع. اقرأ عليكم الاثر الجميل احسن الله اليكم اثر الامام احمد - 00:21:19

لما سئل حالة على فعل سعيد ابن جبیر وهذا استدلال بدیع حقيقة يا اخواني من الامام احمد رحمة الله تعالى من الامام احمد رحمه

الله يدلك على ان طالب العلم دائمًا وابدا لابد ان يربط نفسه بفهم السلف - [00:21:42](#)

ولا ينفرد هو باقواله وان الدين ايها الاحبة في الله انما هو فهم السلف رضوان الله تعالى عليهم وانما الدين هو فهمه السلف رضوان الله تعالى عليهم وليس فقط ان يؤخذ احسن الله اليكم - [00:22:06](#)

لفهم اه واحد او فهمي متأخر سلمكم الرحمن لان هذا ايها الاحبة في الله يدل على اشكال والله المستعان الامام احمد رحمه الله وغفر له لما سئل قال قاله سعيد بن المسيب - [00:22:30](#)

احد اصحابه اسمه احمد ابن ابي عبده احمد متى يجب ان يصلى على السقطي قال اذا اتي عليه اربعة اشهر لانه ينفح فيه الروح قلت يعني هذا احمد يسأل الامام احمد - [00:22:50](#)

قلت في حديث المغيرة ابن شعبة الطفل يصلى عليه مشهور الحديث جدا الطفل يصلى عليه ويدعى لوالديه قال الامام احمد صحيح مرفوع قلت ليس في هذا بالله تأملوا يا اخواني - [00:23:03](#)

قلت يقول احمد ابن ابي عبد الامام احمد قلت ليس في هذا بيان الرابعة اشهر ولا غيره قال قد قاله سعيد بن المسيب يعني ليه بقى محمود يريدي ان يقول لك ماذا - [00:23:16](#)

الدين يا احمد بن ابي عبده ليس من عندي ولا من عنك. الدين فهم السلف الدين فهم السلف ايها الاحبة في الله. وانت طالب علم تحرر المسائل وتنتظر حينما يختلف الصحابة رضي الله تعالى عنهم يوجد مرجحات وقرائن - [00:23:28](#)

اذا الخلاصة فعل ابن عمر بارك الله فيكم هذا يعني مسألة خلف فيها ابن عمر رضي الله تعالى عنه وعلم ذلك عن ابن عمر رحمه الله رحمة واسعة رضي الله تعالى عنه وجمعنا به في الفردوس الاعلى من - [00:23:44](#)

الجنة احسن الله اليكم. نعم ايه ده هذه بارك الله فيكم امثلة اذكر لكم امثلة يا اخواني هذه مسألة مهمة بارك الله فيكم. طبعا ابا معاذ القسم الثالث والرابع آ واضح. بارك الله فيكم فيه. يعني على سبيل التعبير هذا واضح بارك الله فيكم - [00:24:07](#)

لا يحصل لك اصلا قبول في العبادة ودخول الجنة اصلا ان لم تأتي بارك الله فيكم بهذا الامر لكن نقول بارك الله فيكم من الامثلة التي تذكر في باب العادات ومن الجبلة لبس الرداء والازار والقميص - [00:24:25](#)

انا رأيت من يلبس الازار يقول هذا السنة انا لا اتكلم عن التقشير اتكلم عن لبس الازار محبة بعض الاطعمه مثلا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحبها الى غير ذلك ايها الاحبة في الله من الاشياء التي - [00:24:43](#)

يذكرها اهل العلم والله المستعان. طيب تفضل اخي بارك الله فيك. ابا محمد نعم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال رحمه الله تعالى فصل يسن حلق العانة ونفخ الابط وتقليم الاظافر والنطر في المرأة - [00:25:01](#)

والتطيب بالطيب والاجتهاد كل ليلة في كل عين ثلاثة. وحف الشارب واعفاء اللحية وحرم حلقتها. ولا بأس باخذ ما زاد على القبضة منها استغفر الله. احسن الله اليكم نعود ايها الاحبة في الله الى ما ذكره المؤلف رحمه الله فيما يتعلق بسنن العادات. فيما يتعلق بماذا

قلت سنن الفطرة ايها الاحبة في الله - [00:25:24](#)

سنن الفطرة يا ايها الاحبة في الله واحسن الله اليكم نفع الله بكم وغفر الله لنا ولكم. نعم نقول بارك الله فيكم حث الشارب. اولا يا اخواني بارك الله فيكم ما هو الشارب - [00:25:48](#)

الشارب يا اخواني هو الشعر النابت فوق اشرف العليا الشعر النابت فوق الشفاه العليا يا طيبة العلم. هذا يسمى ايش يا اخواني وبعضهم يقول مثلا منطقة الشارب ما عليه الشعر من الشفة العليا تحت الانف. يسمى ماذا؟ شارب - [00:26:02](#)

بالمناسبة النازل المتصل باللحية ماذا يسمى يا اخواني من يعرف بارك الله فيكم تسمى السبال سنتكلم عنهم شارب المنطقة التي فوق الشفة العليا تحت الانف تسمى ماذا يا اخواني الشارب - [00:26:34](#)

طرف الشارب يسمى يسميان السبالان الواحد منهم السبال يأتي الكلام عنه ان شاء الله. اقول اتفق الائمة الاربعة وحكى الاجماع على استحباب قص الشارب وتخفيقه هذا بالاتفاق عند الفقهاء ايها الاحبة في الله - [00:26:56](#)

الاربعة طبعا وحكى الاجماع على استحباب قص الشارب وتخفيقه وسيأتي الكلام عن صفة القص هل هو حفه كله لكن بالجملة هم

متقون على استحباب الحث حتى كلي حتى يرى بياض الشفا - [00:27:20](#)  
او الشفة دون حلق وايضا ايها الاحبة في الله حينما نقول قص اطرافه حتى لا ينزل على الشفة والفم اذا نقول مرة اخرى  
اتفق الائمة الاربعة وحكي الاجماع على استحباب قص الشارب وتخفيفه من غير حلق - [00:27:48](#)  
من غير حلق والقص عندهم ايها الاحبة في الله حفه كله حتى يرى بياض الشفا او او قص واطرافه كي لا ينزل على الفم. هذا كله ايها  
الاحبة في الله مستحب. من الاولى سيأتي الكلام ان شاء الله - [00:28:12](#)

استدلا بالاحاديث السابقة اخواني. حديث ابي هريرة الفطرة خمس ذكر منها قال وقص الشارب متفق عليه حديث ابي  
هريرة الفطرة خمس ذكر منها قص الشارب. ايضا يا اخواني اعذروني لعلي استعجل حتى ننجذب قبل الاذان ان شاء الله. حديث ابن  
عمر - [00:28:40](#)

الذي قال فيه بارك الله فيكم احفوا الشارب حديث ابن سامر يا سامر الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام احفوا الشعر فيه امر من  
النبي صلوات ربى والسلام عليه باحفاء الشارب. وهذا الحديث في صحيح البخاري ايها الاحبة في الله - [00:29:01](#)  
وله الفاظ كثيرة بارك الله فيكم في هذا الحديث احسن الله اليكم. احفوا الشارب وورد في لفظ امر باحفاء الشارب. هذا عفوا متفق  
عليه هذا متفق عليه احسن الله اليكم - [00:29:20](#)

احسن الله اليكم. هذا من حديث ابن عمر متفق عليه وجاء ايضا في حديث ابن عمر من من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص  
الشارب وهذا في صحيح البخاري. كل هذه وردت وسبق الكلام عنها في دروس مضت ايها الاحبة - [00:29:40](#)  
ايضا من الادلة على الاستحباب اخواني ما رواه الطبراني عن اسحاق بن عيسى قال رأيت مالك بن انس واخذ رأيت مالك قال رأيت  
مالك ابن انس وافر الشارب فسألت عن ذلك - [00:29:53](#)

وقال حدثني زيد بن اسلم مالك بن انس يقول حدثني زيد بن اسلم عن عامر بن عبد الله بن الزبير ان عمر بن الخطاب كان اذا غضب  
قتل شاربه ونفخ فقتل شاربه ونفخ - [00:30:15](#)

اخوجه الطبراني وصححه الالباني طبعا هذا الحديث على ماذا يدل يا اخواني؟ على وجود شارب لعمر اذا لذلك قالوا بالاستحباب  
قالوا بالاستحباب. والقول الثاني طبعا المعدنة منكم اقول بارك الله فيكم قول الائمة الاربعة الاستحباب طبعا وحملوا الامر -  
[00:30:31](#)

في هذه النصوص والاحاديث على ايش؟ على الاستحباب لانها من باب الاداب. وانت تعلمون ان جمهور اهل العلم يرون ان الامر او  
النهي في هذا الباب يصرف الى الاستحباب او للكراهة - [00:30:51](#)

وايضا استدلوا باثر عمر واستدلوا يا اخواني اثر عمر الذي سبق انه كان اذا غضب قتل شاربه يعني لو كان واجب لا لما كان لعمر شارب  
يفقتل وايضا يا اخواني بارك الله فيكم. قرنه بالمستحبات هذا كلام الائمة الاربعة. قالوا قرن بالمستحبات كالطيب وقص الاظافر -  
[00:31:07](#)

طبعا عندنا جواب على هذا لكن اقول القول الثاني مذهب الظاهري وهو وجوب حف الشارب وحجب حث الشارب وهذا  
يا اخواني قول الظاهري وقال به هذا القول حث - [00:31:32](#)

وجوب حب الشارب قال به ابن عربي المالكي تذكرون نقلت لكم يا سامر جملة من كلامي تذكرون في سنن الفطرة يا مالى يا سامر  
نعم لا يفعله الدواب. نعم. احسنت. واختار هذا القول ابن باز والالباني رحم الله الجميع - [00:31:54](#)

وقد استدلوا بالادلة السابقة نفسها خمسة من الفطرة واستدلوا ايضا بحديث ابن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خالفوا  
المشركين. وفروا اللحى واحفوا الشوارب خالفوا المشركين. وفروا اللحى واحفوا الشوارب وفي رواية - [00:32:15](#)  
انهكوا الشوارب وفي رواية امر باحفاء الشوارب نعم هذا الحديث متفق عليه. يا اخواني من حديث ابن عمر هذا الحديث متفق عليه  
من حديث ابن عمر وايضا استدلوا بحديث ابي هريرة الذي قال فيه رسول الله عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم جروا  
[00:32:35](#)

الشوارب وارخوا اللحى خالفوا المجنوس جزوا الشوارب بالجز وارخوا اللحى خالفوا المجنوس رواه مسلم واستدلوا يا اخواني الكرام بحديث زيد ابن ارقم الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام من لم يأخذ - [00:33:02](#)

من لم يأخذ من شاربه فليس منا من لم يأخذ من شاربه فليس من هذا الحديث حقيقة اخواني من اقوى الادلة كما ساذكر رواه الترمذى والنمسائى وكذلك الامام احمد حكم بصحته الترمذى - [00:33:24](#)

وابن حبان وابن حجر واللبانى. الحديث صحيح زيد ابن ارقم من لم يأخذ من شاربه فليس منا. هذى براءة من النبي عليه الصلاة والسلام وايضا اخوانى بارك الله فيكم من اقوى الادلة - [00:33:43](#)

حديث انس السابق من يذكر حديث انس الذى في صحيح مسلم الذى تكلم فيه بعض العلماء كابن عبد البر تذكرون من لم يأخذ من شاربه عفوا حديث ابن آآ ابن حديث انس وقت لنا - [00:34:03](#)

في قص الشارب تقليم الاظفار وتنتف الابط وحلق العانة الا نترك اكثرا من اربعين. تقدم هذا الحديث الياس كذلك يا اخوان بينما ان هذا الحديث صحيح ولا مطعن فيه. هو في صحيح مسلم - [00:34:23](#)

ما هو جد دلالة فيه يا اخوانى ؟ وقت لنا ان لا نترك اول شيء ذكره قص الشارب كيف يكون يا اخوانى بارك الله فيكم مستحبها وليس واجبا وقد جعل النبي عليه الصلاة والسلام له توقيتا - [00:34:41](#)

لتركه لا يجوز ان يترك بعد ذلك والراجح في هذه المسألة يا اخوانى مع اجلالنا واحترامنا واكبارنا مذهب الائمة الاربعة الا ان الراجح في هذه المسألة عند اخيكم وجوب قصوا الشارب - [00:34:58](#)

وجوب قص ما معنى قص الشعر بحفل الشارب وادلة الترجيح عندي ما ذكرته واكرره حديث انس في صحيح مسلم وقت لنا في قص الشارب وكذلك حديث زيد ابن ارقم من لم يأخذ من شاربه فليس - [00:35:15](#)

فليس منا احسن الله اليكم نقول يا طلبة العلم الاكابر نقول يا طلبة العلم الاكابر بارك الله فيكم الصفة المستحبة الصفة المستحبة لقص الشارب. ما يصف المستحبة نحن ذكرنا يا عصام ان الفقهاء - [00:35:34](#)

الاربعة بارك الله فيكم كلهم متفقون على استحباب قص الشارب لكن مختلفوا ما هي الصفة التي هي افضل من غيرها الكل مستحب لاحظوا اخوانى عند الائمة الاربعة تقع السنة باي شيء - [00:36:00](#)

لكن ثمة صوفة صفة مقدمة على صفة بارك الله فيكم اذن يا اخوانى اعذروني يا اخوانى الله المستعان لعلي هطلت لكن ان شاء الله في المقدمة التي يعني ان شاء الله فيها فائدة ان شاء الله - [00:36:20](#)

بارك الله فيكم. نفع الله بكم. اسعدنا الله واياكم علماء وعملا. اذا ان شاء الله تعالى نتكلم عن الصفة المستحبة للشارب وحكم حلقة بالموس كما يقول مع الشفارة عندنا حكم السبابيين هذا كله نتكلم عنه في درسنا المقبل وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:36:45](#)